



بري من جنيف: لتضافر الجهود في مواجهة الإرهاب

2

محليات 3



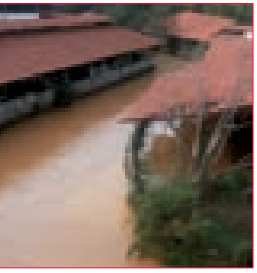
حزب الله: انتظار الحلول من الخارج تجميد لبناء الدولة

محليات 4



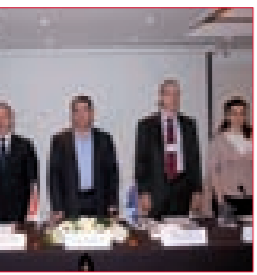
مراد: النأي بالنفس جريمة وأن الأوان للتسويق علناً مع الجيش السوري

محليات 5



السيول تجتاح العاصي وتخلف أضراراً في المقاهي وأحواض السمك

اقتصاد 6



الحاج حسن افتتح مؤتمر «استراتيجيات الحد من الكوارث الطبيعية والبشرية»

ثقافة 11



الموسيقى ترتفع بلحن حزنين لغياب وجدي شيئاً

Thursday 16 October 2014 Issue No. 1611

إيران تبدأ الهجوم على تركيا والسعودية... على خلفية التفاهم مع واشنطن طهران: الموقف من الأسد قلب الصراع في الشرق الأوسط «أبو طاوية» يستخدم أهالي المخطوفين للتصعيد وتوقع مفاجآت

البراغماتية الجنبلاطية: التكيف مع الإسلام التكيفي

يوسف المصري

توقفت مصادر متابعة عند حديث النائب وليد جنبلاط لفضائية لبنانية ليل الثلاثاء الماضي، وذلك انطلاقاً من عدة نقاط أساسية: أولها موقف جنبلاط من «جبهة النصرة» حيث زرع عنها صفحتها التكفيرية واعتبرها جزءاً من الثورة السورية. وبرأي هذه المصادر فإن جنبلاط بدأ عبر هذا الكلام وكأنه يقدم أوراق اعتماد لـ«النصرة» وشقيقتها بأنه على استعداد للتنازل معها ليس فقط كقوة موجودة في سورية بل كمنافس سيصل مناخها في المستقبل من الأيام إلى لبنان. وكل ذلك يبرره جنبلاط بأنه واقعية سياسية لا بد من السير بها في هذه المرحلة الصعبة لأنها السبيل الوحيد لحماية أمن البلد.

ثانياً - تصعد جنبلاط خلال إطلالته التلفزيونية الكشف عن سر كان شاع في كواليس الشوف السياسية والدينية منذ أيام، وذلك بغية التخفيف من دلالات وطائفة. وفاد هذا السر هو اعتراض البيعة المشيخية الدرزية على مصطلح استخدمه جنبلاط خلال خطابه لدى زيارته حاصبيا والذي دعا فيه الدرزيين «للعودة إلى الإسلام». لقد أزعج هذا التعبير مشايخ الدرزيين، وساروا في اللحظة ذاتها للاعتراض عليه، انطلاقاً من زاويتين أساسيتين: أولاً لأن الدرزيين لم يخرجوا من الإسلام حتى يعودوا إليه. وثانياً لأن توقيت إطلاقه أي المصطلح يخدم فكرة تصوير بيعة الدرزيين العرب من فلسطين إلى سورية مروراً بلبنان، وكأنهم يقدمون صكوك استسلامهم لـ«داعش» و«النصرة» حتى قبل أن يربح حرب فرض رؤيتهم للدين الإسلامي على المنطقة. (التمتعة ص10)

نقاط على الحروف

واشنطن تستبدل الرياض وأنقرة وتل أبيب بطهران... فتتشدّد

ناصر قنديل

كلما توجه مسؤول أميركي إلى الرياض أو إلى أنقرة أو إلى تل أبيب، لا يخفى على المراقب أن يلحظ أن أقدام المسؤولين الأميركيين في بلد، سواء كان المسؤول الرئيس الأميركي باراك أوباما أو وزيره خارجيته ودفاعه جون كيري وتشاك هاغل، لكنه يلحظ أن قلوبهم في طهران ويعيونهم على طهران.

منذ فرضت إيران على واشنطن صرف النظر عن الخيار العسكري، والقبول بالتسليم بأن خيار التفاوض هو الطريق للتفاهم وصياغة المصالح المشتركة، ومضمون التفاوض يطاول الملف النووي ومقايله العقوبات ومع كل مفردة منهما ملف إقليمي حساس، صارت واشنطن تعبر عن اهتمامها بعلاقة مميزة مع طهران.

طول المفاوضات وتعرجها لا يعني أن ثمة نهاية أخرى غير التوصل إلى التفاهم بين الطرفين، كما يعرف كل منهما، وكما يعرف كل متابع، فالبدل غير متاح والنقلات التكتيكية بينهما، سواء عبر التفاوض عما يقوم به الحلفاء، لإيصال رسائل القدرة، لا يمكن أن تتحول مرة أخرى إلى تورط كل من واشنطن وطهران بالمواجهة الشاملة.

مفاوضات قاسية يخوضها الفريقان، تطاول صورة الشرق الأوسط برمته، نجحت خلالها إيران في إدراك سر الوصول إلى مفاصل بوابات واشنطن، وهو كيفية إسقاط رهاناتها على حلفائها الكبار في ضمان مصالحها، للسعودية دواء يعني، وبهارات بحرانية، وله إسرائيل القرن الفلسطيني بعد الأتون اللبناني، وعلى تركيا تكفي أعباء المعادلة الكردية ونتاج الخداع في ملف «داعش»، وكلما خطت إيران خطوة ناجحة في هذا الطريق وبلغتها نتائج الترددات في واشنطن، كانت العلاقة الإيرانية الأميركية تصير هدفاً متعدد الأبعاد.

أميركا لا تخفي إعجابها بإيران وقدراتها البشرية والعسكرية والتقنية، وبحنكتها السياسية وقدرتها على التحمل والتحرك والتمدد، وتتساءل لو قبض لها حليف أو وكيل في المنطقة مثل إيران، لكانت نجحت في امتصاص الصدمات التي مثلتها الأزمات المتلاحقة منذ غزو العراق وأفغانستان.

خاضت أميركا غمار وهم الرهان على «الإخوان المسلمين» برعاية تركية، وحصدت الفشل في كل أفريقيا الشمالية، ثم خاضت وهم الرهان على المال السعودي والأمن «الإسرائيلي» متحالفين، وبينهما تشغيل «القاعدة» بمفردها، قبل أن تلتقط تركيا «داعش» بيد وهي قطر يسكن بايدي بعض، بينما تمسك قطر بيد «جبهة النصرة».

تدرك واشنطن أن القوة الصاعدة العاقلة في المنطقة هي إيران، وأن القوة الصاعدة الأخرى هي «داعش» وسائر مكنزات الحلف الدموي التكيفي، كما تدرك أن قدرها لمواجهة الخطر الداهم والدائم لـ«داعش» وشقيقاته، غير ممكن من دون إيران وحلفائها، فوحدتهم يكون قدرة التدخل البري الذي لا يملكه جيش سعودي مُرْمَد أمام وتسجيله في القائمة النهائية للمرشحين.

تعاون بناءً وإيجابي لتحقيق الاستقرار الإقليمي، وبعد الإمعان التركي في التحريض على خراب سورية، على رغم كل التقديرات الإيجابية لإيران لحكومتها الرياض وأنقرة لتبديد الهواجس الكردية لتركيا والمخاوف اليمنية والبحرانية للسعودية، حسمت إيران عنوان الاشتباك الكبير في المنطقة، الذي لا مساومة عليه ولا تفاهات من دونه، الرئيس السوري بشار الأسد قلب الصراع في الشرق الأوسط، وواشنطن التي تتحدث كثيراً عن الدعوة لإسقاط حكمه، تطلب مساعدتها بقنوات الاتصال معه، كما قال رئيس الحكومة الروسية ديميتري ميدفيديف، لذلك رفعت طهران صوتها لتقول لواشنطن عشية صياغة التفاهات، إن تركيا المخادعة والسعودية الحاقدة أسوأ بوصليتين لرسم السياسة في الشرق الأوسط ولا تقلان سوءاً عن «إسرائيل» المكروهة، وكلهم يشاطرون الفشل، ولن تتسامح إيران بالبعث في سورية وستتدخل بكل الوسائل التي تملكها لمنع أي عدوان بحق سورية تركيا كان أم غير تركي.

(التمتعة ص10)

تجعلان منها شريكاً محتملاً في المنطقة ضمن مفهوم متحرّك للمصالح المشتركة حفظ الاستقرار، لافتاً إلى أنّ الحلفاء التقليديين لواشنطن فشلوا في احتلال مكانة مشابهة، سواء من يتشاركون بعض الميزات الاستراتيجية مثل تركيا ومصر أو الذين يحتلون مكانة مميزة في الاهتمامات الأميركية كحال السعودية و«إسرائيل».

طهران التي تعرف هذه الحقائق وأكثر، كانت تضع كل الحكمة أمام ناظرها في إدارة العلاقة مع أنقرة والرياح، وتحصر لغة العداء والتصادم بطل أبيب، حتى أخرجت من جعبتها أخيراً، تغير المواجهة، فهي تعرف الدور التخريبي للحكيمين السعودي والتركي على تفاهاتها النووية، وتعرف أن ساعة إنجاز هذه التفاهات تقترب، وأنها ليست مهمة ولا معنى بتسديد فواتير جانبية بالتفاهم مع أحد شئاً لنهاية إيجابية لملفها النووي، وبعد اللغة السعودية غير اللائقة التي استخدمها سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بالحديث عن احتلال إيراني لسورية، على رغم عدم مرور أسابيع على كلامه عن

كتب المحرر السياسي

طهران عاصمة الإقليم الممتد من الصين إلى البحر المتوسط، ومن مضيق باب المندب إلى بحر قزوين، هكذا تنتزع طهران مكانتها، بالبناء الهادئ لتنمية اقتصادية وتطور تقني وقدره عسكرية، وحنكة سياسية، وموقع جغرافي، وثروات طبيعية، قال جون كيري وزير خارجية أميركا هذا الكلام قبل أقل من سنة على ضفاف البحر الميت، في قصر المؤتمرات الذي استضاف قرابة المئتي دبلوماسي أميركي يتقدمهم كيري في المؤتمر السنوي للدبلوماسيين الأميركيين في الشرق الأوسط وأفريقيا. شرح كيري لمرؤوسيه مكانة إيران كدولة تحتل إضافة للجغرافيا والقدرات العسكرية وملفها النووي، المرتبة السادسة في العالم في الاكتشافات العلمية، والمرتبة الحادية عشرة في تطور النظام التعليمي، والمرتبة السادسة عشرة في احترام الشروط الصارمة لحماية البيئة.

خلص كيري إلى أنّ إيران هي ألمانيا أو يابان هذا الشرق الأوسط، وعقلانياتها وسعيها إلى الحلول التفاوضية

ميدفيديف: أميركا لا تصر على رحيل الأسد وتحاول إقامة اتصالات مع القيادة السورية

موسكو وواشنطن نحو تعاون استخباري لمواجهة «داعش»



قالت الخارجية السورية إن الحكومة التركية دأبت منذ بدء الأزمة في سورية على القيام بشكل منهجي بكل ما من شأنه ضرب الاستقرار في سورية وتهديد سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها.

وأضافت الوزارة في بيان، «إن هذه الحكومة قامت بتوفير كل أشكال الدعم السياسي والعسكري واللوجستي للتفويضات الإرهابية المسلحة وابوانها وتدريبها وتزويدها وتسلحها وتسهيل مرور الإرهابيين الذين ينتمون إلى أكثر من 83 دولة إلى سورية، ما جعل من تركيا قاعدة أساسية للإرهاب الذي يضرب سورية والعراق، ويهدد باقي دول المنطقة وما المواجهة التي تكشفت على عين العرب إلا دليل فاضح على العلاقة الوثيقة القائمة بين أنقرة وتنظيم داعش الإرهابي».

وتابعت الخارجية: «إن المجالات التركية لإقامة منطقة عازلة على الأراضي السورية تشكل انتهاكاً سافراً لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي التي توجب احترام السيادة الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وضرورة تجفيف منابعه وإسليم القرارات 1373-2170-2178 ما يتطلب من المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن التحرك السريع لوضع حد لانتهاكات الحكومة التركية التي تشكل تهديداً للأمن والسلم الإقليمي والدولي».

(التمتعة ص10)

الحمد لله يدعو لتشكيل لجان شعبية لمواجهة المستوطنين

«يوم نفير» فلسطيني دفاعاً عن الأقصى



جرح ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال في «باب الأسباط» بالبلدة القديمة في القدس جراء قيام عشرات الشبان الفلسطينيين برشقهم بالحجارة، وذلك رداً على اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى. وأفادت مصادر صحافية أن قوات الاحتلال فرضت ما يشبه الحصار على الأقصى. وكان أصيب عدد كبير من الفلسطينيين إثر اقتحام قوات الاحتلال «الإسرائيلي» للمسجد، وتطويقه وقطع التيار الكهربائي عنه وإلقاء قنابل الغاز وصوتية وحارقة داخله ما لحق به أضراراً كبيرة.

(التمتعة ص10)

تونس تفكك 3 أجنحة إرهابية في البلاد

وتلقي القبض على مطلوبين خطيرين

ألقى قوات الأمن التونسية القبض على عنصر مصنف بصفة خطير جدا في ولاية المنستي. والموقوف الذي كان يختبئ في غابة ملاحق بسبع مذكرات توقيف صدرت بحقه.

وفي منطقة قريص بولاية نابل ألقى القوى الأمنية القبض على عنصرين مصنفين خطيرين ومطلوبين لدى الفرقة الوطنية لمكافحة الإرهاب بتونس.

وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت، قبل نحو أسبوعين من تنظيم الانتخابات التشريعية، عن تفكيك 3 أجنحة إرهابية في البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي، في مؤتمر صحفي، إنه «تم الكشف عن أخطر الأجنحة الإرهابية وتفكيكها»، مؤكداً ارتباطها بتنظيمي «تيار أنصار الشريعة المحظور»، و«كتيبة عقبة بن نافع».

وأضاف العروي أن هذه الأجنحة تتمثل في «الجناح

ما الذي تتوخاه أميركا من «اجتماع أندروز العسكري الدولي»؟

العبيد د. أمين محمد حطيط *

منذ اللحظة الأولى التي أطلقت فيها أميركا «النفير» داعية إلى مواجهة «داعش» وتشكيل تحالف دولي لهذا الغرض كنا نعلم وبشكل يقيني أن الدعوة مشبوهة وأنها تخفي أهدافاً أخرى تريدها أميركا وتتخذ من «داعش» قناعاً يستترها ويبرر العمل الأميركي من أجلها. فداعش» ومن غير أدنى شك، ما هي إلا منتج أميركي ذو وظيفة محددة لخدمة السياسة الأميركية، وكل قول أو ظن آخر ليس من شأنه إلا التضليل، وتشثيت الجهد في معرفة الحقيقة.

والآن وبعد شهرين على الطلعة الجوية الأميركية الأولى فوق العراق لـ«ضرب» «داعش» في محيط أربيل، وبعد ما يقارب الشهر من سقوط أول صاروخ توماهوك على الصحراء السورية بذريعة قصف «داعش»، وبعد أن تأكد من كان مخدوعاً بالادعاء الأميركي أن أميركا أنشأت التحالف الدولي لمنع «داعش» من التمدد والتوسع في العراق وسورية تمهيداً للقضاء عليه، وبعد أن تأكد للجميع بأن الادعاء الأميركي من طبيعة الكاذب والنفق الموصوف المفضوح، خصوصاً بعد أن رأوا «داعش» ومنذ أن بدأت النيران الأميركية المزعومة باستهدافها، تلتهم أرضاً بمقدار 40 في المئة من مجمل ما كانت تسيطر عليه في العراق وسورية، أي ما يعني أن الضربات الجوية الأميركية لم تؤثر في أي وجه من الوجوه على خطط «داعش» في التوسع، بعد كل ذلك يبدو أن أوباما قرر الإحياء بأنه يحضر للانتقال إلى مرحلة جديدة في سياق تدخله العسكري المتجدد في المنطقة. وكانت إشارة للتهديد لذلك تنطلق من قاعدة أندروز الجوية في الولايات المتحدة، حيث استدعي إليها قادة جيوش أو رؤساء أركان 22 دولة من دول انضمت نهائياً أو مبدئياً إلى «تحالف أميركا الداعشي».

فما وراء «اجتماع أندروز العسكري الدولي» وإلى أين سيؤول؟

(التمتعة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية